



تحليل حاجات الدارسين في اللغة العربية لأغراض تنمية مهارات ريادة الأعمال

Needs Analysis of Learners in Arabic for Developing Entrepreneurship Skills

Aufa Ghazali¹, Yuslina Mohammed^{1,*}

¹Faculty of Major Language Studies, Universiti Sains Islam Malaysia, Bandar Baru Nilai 78100, Nilai Negeri Sembilan, Malaysia.

* Corresponding Author; E-mail: yuslina@usim.edu.my

Article Info

Article history:

Received: 6/01/2024

Accepted: 21/03/2024

Published: 30/04/2024

DOI:

<https://doi.org/10.33102/alazkiya.a270>

ملخص

تتناول هذه الدراسة تحليل احتياجات طلبة تخصص الاقتصاد والمعاملات في تعلم اللغة العربية لتنمية مهارات ريادة الأعمال، في ظل تزايد الحاجة إلى توظيف اللغة العربية في البيئات المهنية والاقتصادية. وتتمثل مشكلة الدراسة في ندرة الوحدات والمواد التعليمية المتخصصة في اللغة العربية لأغراض تنمية مهارات ريادة الأعمال، بما لا يواكب احتياجات المتعلمين ومتطلبات سوق العمل. وهدفت الدراسة إلى تحليل احتياجات الطلبة بوصفها أساساً علمياً لتطوير وحدة تدريسية متخصصة في هذا المجال. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الكمي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة مكونة من عشرة طلاب من كلية الاقتصاد والمعاملات بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية، بالاستناد إلى إطار تحليل الحاجات لهاثينسون ووترز (1987)، الذي يشمل الضرورات، والنواقص، والرغبات. وأظهرت النتائج أن الطلبة يمتلكون مستوى متوسطاً في اللغة العربية، إلا أنهم يحتاجون إلى تنمية الكفايات اللغوية المرتبطة بريادة الأعمال، ولا سيما في فهم المصطلحات الريادية، والتواصل التجاري، وكتابة النصوص المهنية. كما بينت النتائج ارتفاع مستوى الرغبة في تعلم اللغة العربية في مجالات التسويق، والأعمال الرقمية، والتواصل مع العملاء، مما يعكس توافقاً بين الاحتياجات اللغوية ومتطلبات التخصص. وتسهم هذه الدراسة في توفير أساس علمي لتطوير وحدة تدريسية في اللغة العربية لأغراض تنمية مهارات ريادة الأعمال، بما يعزز مواءمة المحتوى التعليمي مع احتياجات المتعلمين ومتطلبات سوق العمل.

الكلمات المفتاحية: تحليل الحاجات، اللغة العربية خاصة، العربية لأغراض إدارة الأعمال.

ABSTRACT

This study examines the needs of Economics and Muamalat students in learning Arabic to develop entrepreneurship skills, in response to the growing demand for the use of Arabic in professional and economic contexts. The research addresses the lack of specialized Arabic instructional units and teaching materials designed to develop entrepreneurship skills, which do not adequately meet learners' needs or the demands of the labour market. Accordingly, the study aims to analyse students' needs as a scientific basis for developing a specialized Arabic instructional unit in this field. The study adopted a quantitative descriptive research design and employed a questionnaire as the data collection instrument. The questionnaire was administered to a sample of ten students from the Faculty of Economics and Muamalat at Universiti Sains Islam Malaysia (USIM). The instrument was developed based on Hutchinson and Waters' (1987) Needs Analysis Framework, which comprises three components: necessities, lacks, and wants. The findings revealed that although the students demonstrated an intermediate level of Arabic proficiency, they required further development of Arabic language competencies related to entrepreneurship, particularly in understanding entrepreneurial terminology, business communication, and professional writing. The findings also indicated a high level of interest in learning Arabic in the areas of marketing, digital business, and customer communication, reflecting a strong alignment between students' language needs and the requirements of their academic specialization. This study provides a scientific foundation for the development of an Arabic instructional unit for entrepreneurship skills, thereby enhancing the alignment of instructional content with learners' needs and labour market requirements.

Keywords: *Need Analysis, Arabic For Specific Purposes, Entrepreneurial Management*

المقدمة

تعرّف اللغة العربية عموماً بأنها لغة دينية لدى عامة الناس، إلا أن نطاق استخدامها قد توسع في السنوات الأخيرة ليشمل تخصصات وفروعاً متعددة في مجال التعليم. ففي أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام 2001، بدأ تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة (ASP) يُحظى باهتمام متزايد في سياق تعليم اللغة الثانية (Yuslina، 2011). واستمر هذا الاهتمام في التزايد مع استمرار الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، وما صاحبه من اهتمام عالمي، ولا سيما في المجتمعات الإسلامية، بفهم الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المنطقة من خلال اللغة العربية.

ومن جانب آخر، أسهمت التحولات السياسية والاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط، إلى جانب أحداث الربيع العربي، في زيادة الحاجة إلى تعلم اللغة العربية لأغراض مهنية ومتخصصة. وقد أدى ذلك إلى ارتفاع الطلب على برامج اللغة العربية لأغراض خاصة التي تلبي الاحتياجات اللغوية في مجالات متنوعة، مثل التجارة والسياحة والدبلوماسية والتكنولوجيا، فضلاً عن اللغة العربية القرآنية (Yuslina, 2020). ويقوم هذا التوجه على تصميم محتوى تعليمي يرتبط بالسياقات الواقعية ويستند إلى تحليل احتياجات المتعلمين بما يتوافق مع متطلبات تخصصاتهم الأكاديمية والمهنية.

ويعني تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة باستخدام اللغة في سياقات مهنية محددة، بحيث يُصمَّم المحتوى التعليمي وفق الاحتياجات الفعلية للمتعلمين والمهارات اللغوية التي يتطلبها مجال تخصصهم. كما تُعد اللغة العربية إحدى اللغات المستخدمة في مجالات العلاقات الدولية والاقتصاد والأعمال، مما يعزز الحاجة إلى إتقانها في البيئات المهنية المعاصرة. ورغم هذا التوسع في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، فإن مجال ريادة الأعمال لا يزال يعاني نقصاً في الوحدات والمواد التعليمية المتخصصة التي تستجيب لاحتياجات المتعلمين ومتطلبات سوق العمل. ويحد هذا النقص من قدرة الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية اللازمة للتواصل في البيئات المهنية وتوظيف اللغة العربية في الممارسات الريادية بصورة فعالة. ومن ثم، تبرز الحاجة إلى تطوير مواد تعليمية متخصصة تستند إلى تحليل الاحتياجات، بما يضمن توافقها مع الخصائص الأكاديمية والمهنية للفئة المستهدفة.

وانطلاقاً من هذه الفجوة البحثية، تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل احتياجات طلبة تخصص الاقتصاد والمعاملات في تعلم اللغة العربية، تمهيداً لتصميم وحدة تدريسية لتنمية مهارات ريادة الأعمال، بما يساهم في إعدادهم لمتطلبات سوق العمل وتعزيز جاهزيتهم المهنية. ويتفق هذا التوجه مع ما أكدته Chi Radhiah و Mashitah (2011) من أن تخطيط البرامج التعليمية وتصميمها ينبغي أن يستند إلى الاحتياجات الفعلية للمتعلمين وخلفياتهم الأكاديمية أو المهنية لضمان تحقيق أهداف التعلم بكفاءة. كما تؤكد برامج اللغة العربية لأغراض خاصة ضرورة امتلاك المتعلمين أساساً في اللغة العربية العامة، باعتبارها منطلقاً لاكتساب الكفايات اللغوية المتخصصة في المجالات المهنية المختلفة.

الدراسات السابقة

علاوة على ذلك، يركز الباحث على الدراسات السابقة المتعلقة باللغة العربية لريادة الأعمال والاقتصاد ضمن السياق ذاته. وبالاستناد إلى دراسة (Cahyaningrum & Arroyani, 2024) ودراسة (Nurhasana et al., 2021)، هناك اتفاق بحثي على أن تحديد الضروريات (Necessities)، والنواقص (Lacks)، والرغبات (Wants) يعد شرطاً أساسياً لضمان المواءمة بين المواد التعليمية والمتطلبات المهنية المستقبلية. ورغم أن الاحتياجات اللغوية لطلاب الاقتصاد الإسلامي أثبتت خصوصيتها وتميزها عن مهارات اللغة العامة نظراً للحاجة الملحة إلى مصطلحات المعاملات المالية إلا أن الأدبيات الحالية لا تزال تهتم عليها دراسات اللغة الإنجليزية

لأغراض خاصة (ESP). وهذا يعزز المبررات العلمية لتطوير وحدات تعليمية للغة العربية لأغراض خاصة (ASP) بشكل أكثر منهجية لتلبية احتياجات القطاع الاقتصادي.

تظهر الدراسة المعنونة تحليل الاحتياجات لمقرر اللغة الإنجليزية لأغراض خاصة لطلاب تخصصي إدارة الأعمال والهندسة في إحدى الجامعات المحلية في الصين التي أجراها Li و Fu (2021) بصورة تجريبية وجود احتياجات لغوية خاصة تختلف باختلاف التخصصات الأكاديمية للطلبة. وقد بينت نتائج الدراسة أن طلبة التخصصات التجارية يحتاجون إلى نمط تواصل لغوي يختلف عن احتياجات طلبة التخصصات التقنية، مما يعزز الرأي القائل إن تعليم اللغة العامة لم يعد كافياً لتلبية متطلبات التواصل المهني ومعايير سوق العمل المعاصر. ومع ذلك، فإن أنماط الاحتياجات اللغوية الخاصة هذه لم تُبحث بصورة معمقة بعد في سياق طلبة الاقتصاد والمعاملات الإسلامية في ماليزيا، ولا سيما فيما يتعلق باستخدام اللغة العربية للأغراض المهنية وريادة الأعمال. ومن ثم، تسعى هذه الدراسة إلى سدّ هذه الفجوة من خلال تطوير وحدات تعليمية في اللغة العربية تتوافق مع احتياجات التواصل والمهارات الريادية في مجالي الاقتصاد والمعاملات الإسلامية.

تؤكد الدراسة تحليل احتياجات الطلاب في اللغة الإنجليزية للأعمال ضمن مقرر اللغة الإنجليزية لأغراض خاصة لطلاب قسم إدارة الأعمال بجامعة نومينسن HKBP . التي أجراها Simaremare وآخرون (2023) أن للمدرّسين دوراً محورياً في تحديد المحتوى التعليمي وتكييفه وفقاً لملفات احتياجات الطلبة في صفوف تعليم اللغة لأغراض مهنية. وقد أظهرت الدراسة أن تحقيق التوافق بين المحتوى التعليمي وواقع البيئة المهنية يساهم في تعزيز دافعية الطلبة وانخراطهم في عملية التعلّم. وتدعم هذه النتائج أهمية تحليل الاحتياجات في تطوير مقررات اللغة لأغراض خاصة. ومع ذلك، ما تزال هناك فجوة تطبيقية تتمثل في كيفية ترجمة ملفات الاحتياجات هذه إلى وحدة تعليمية وظيفية منهجية في اللغة العربية تكون موجّهة نحو متطلبات الصناعة وسوق العمل. ومن ثم، تسعى الدراسة الحالية إلى تطوير وحدات تعليمية في اللغة العربية تدمج بين التواصل التجاري ومتطلبات الصناعة ضمن سياق الاقتصاد والمعاملات الإسلامية.

وخلاصةً لذلك، تزداد الحاجة إلى تطوير وحدات تعليمية قائمة على متطلبات الصناعة في ظل التطور الذي يشهده مجال العربية لأغراض خاصة (ASP) في ماليزيا. ووفقاً لما ذكرته (Yuslina, 2022)، أصبحت اللغة العربية تنظر إليها اليوم بوصفها رصيذاً اقتصادياً مهماً في عصر العولمة، في حين تؤدي العربية لأغراض خاصة دوراً أساسياً في إعداد رأس مال بشري قادر على توظيف اللغة بصورة مهنية وتقنية بما يتوافق مع متطلبات التخصصات المختلفة. ومع ذلك، لا يزال تطبيق العربية لأغراض خاصة في ماليزيا يواجه عدداً من التحديات، ولا سيما ما يتعلق بندرة المراجع الأكاديمية وغياب الموصفات الصناعية الواضحة ضمن مناهج ريادة الأعمال. ومن ثم، تسعى هذه الدراسة إلى سدّ هذه الفجوة من خلال تطوير وحدات تعليمية في اللغة العربية تستند إلى نموذج تصميم تعليمي يتسم بالمنهجية ويتوافق مع الاحتياجات الصناعية والريادية.

المنهج

تتبنى هذه الدراسة نهجاً كمياً باستخدام استبيان كأداة بحثية. تم توزيع الاستبيان على عشرة طلاب من كلية الاقتصاد والمعاملات في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. تم تطوير بنود الاستبيان بناءً على إطار تحليل الاحتياجات الذي اقترحه هاتشينسون ووترز (1987)، والذي يركز على ثلاثة مكونات رئيسية: الاحتياجات، والنواقص، والرغبات.

تم تقسيم الاستبيان إلى أربعة أقسام. تناول القسم الأول ديمغرافية المستجيبين، بما في ذلك مستوى إتقانهم للغة العربية وسنة دراستهم. أما القسم الثاني فقد قام بتقييم أوجه الضروريات لدى الطلاب في اللغة العربية لأغراض ريادة الأعمال. وركز القسم الثالث على النواقص الطلاب في إتقان اللغة العربية لإدارة الأعمال، بينما تناول القسم الرابع الرغبات الطلاب فيما يتعلق بتعلم اللغة العربية في هذا المجال. واستخدمت الأقسام من الثاني إلى الرابع مقياس ليكرت المكون من خمس درجات حاجة.

تم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان بشكل وصفي باستخدام النسب المئوية. ثم تم تجميع النتائج لتحديد الجوانب الرئيسية المطلوبة في تعلم اللغة العربية لإدارة الأعمال، لا سيما في معالجة الصعوبات ونقاط الضعف لدى الطلاب في فهم المصطلحات المتعلقة بالأعمال التجارية وسياقات التواصل المهني.

نتائج البحث ومناقشتها

قام الباحثة في هذا القسم بتحليل البيانات التي تتضمن ديمغرافية الطلبة والضروريات والنواقص والرغبات. وتأتي التفاصيل على النحو التالي:

النسبة المئوية (%)	الجنس
50%	الذكور
50%	الإناث

الجدول 1: الجنس

استناداً إلى الجدول (1)، بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الذين استجابوا للاستبانة الموزعة عشرة طلاب. وقد أظهرت النتائج توازناً في توزيع أفراد العينة حسب الجنس، حيث شكّلت الطالبات نسبة (50%) من إجمالي العينة، في حين شكّلت الطلاب نسبة (50%) الأخرى.

النسبة المئوية (%)	مستوى اللغة العربية
10%	أعلى
80%	وسطى
10%	أدنى

الجدول 2: مستوى اللغة العربية

استناداً إلى الجدول (2)، أظهرت النتائج أن غالبية أفراد عينة الدراسة، البالغ عددهم عشرة طلاب، يمتلكون مستوىً متوسطاً في إتقان اللغة العربية، حيث بلغت نسبتهم (80%). أما بقية أفراد العينة، فقد توزعت بالتساوي بين المستوى المرتفع والمستوى المنخفض، إذ بلغت نسبة كل منهما (10%).

النسبة المئوية (%)	البرنامج
–	بكالوريوس في إدارة المعاملات مع مرتبة الشرف
–	بكالوريوس في المحاسبة مع مرتبة الشرف
50%	بكالوريوس في التسويق (الخدمات المالية) مع مرتبة الشرف
10%	بكالوريوس في المصارف والتمويل الإسلامي مع مرتبة الشرف
40%	بكالوريوس في إدارة المشاركات والعلاقات مع مرتبة الشرف

الجدول 3: البرنامج

استناداً إلى الجدول (3)، أظهرت النتائج أن غالبية أفراد عينة الدراسة، البالغ عددهم عشرة طلاب، ينتمون إلى برنامج التسويق، حيث بلغت نسبتهم (50%). يليه برنامج بكالوريوس في إدارة المشاركات والعلاقات مع مرتبة الشرف (40%). أما أقل نسبة من أفراد العينة فكانت من برنامج المصرفية، إذ مثّلوا (10%) من إجمالي العينة.

القسم الثاني: الضروريات

البند	غير ضروري جداً	غير ضروري	متوسط	ضروري	ضروري جداً
1. أحتاج إلى فهم المصطلحات الأساسية لريادة الأعمال باللغة العربية.	–	–	20%	50%	30%
2. أحتاج إلى إتقان كتابة الجمل التجارية البسيطة باللغة العربية.	–	–	30%	60%	10%
3. أحتاج إلى القدرة على تقديم المنتجات بإيجاز باللغة العربية.	–	20%	40%	30%	10%
4. أحتاج إلى فهم المفاهيم الأساسية للتواصل التجاري باللغة العربية.	–	–	10%	60%	30%
5. أحتاج إلى القدرة على شرح وظائف إدارة الشركة باستخدام المصطلحات العربية.	–	10%	60%	20%	10%

الجدول (4) : الضروريات

استناداً إلى الجدول (4)، أظهرت الفقرة الأولى أن 50% من الطلبة أفادوا بأنهم يحتاجون إلى فهم المصطلحات الأساسية لريادة الأعمال باللغة العربية، في حين أشار 30% من الطلبة إلى أن هذه الحاجة ضرورية جداً. كما اختار 20% من الطلبة مستوى متوسط، بينما لم يختَر أي من أفراد العينة فئتي غير ضروري وغير ضروري إطلاقاً. أما الفقرة الثانية، فقد بينت أن 60% من الطلبة يرون أنهم يحتاجون إلى مهارة كتابة الجمل التجارية البسيطة باللغة العربية. كما اختار 30% من الطلبة مستوى متوسط، في حين أفاد 10% من الطلبة بأن هذه المهارة ضرورية جداً. ولم يختَر أي من أفراد العينة فئتي غير ضروري وغير ضروري إطلاقاً. وفيما يتعلق بالفقرة الثالثة، اختار 40% من الطلبة مستوى متوسط فيما يخص الحاجة إلى تقديم المنتجات بصورة موجزة باللغة العربية. كما أشار 30% من الطلبة إلى أن هذه المهارة ضرورية، في حين رأى 20% من الطلبة أنها غير ضرورية، بينما أفاد 10% من الطلبة بأنها ضرورية جداً. وأظهرت الفقرة الرابعة أن 60% من الطلبة يرون أنهم يحتاجون إلى فهم المفاهيم الأساسية للتواصل التجاري باللغة العربية. كما أفاد 30% من الطلبة بأن هذه المهارة ضرورية جداً، في حين اختار 10% من الطلبة مستوى متوسط. ولم يختَر أي من أفراد العينة فئتي غير ضروري وغير ضروري إطلاقاً. أما الفقرة الخامسة، فقد بينت أن 60% من الطلبة اختاروا مستوى متوسط فيما يتعلق بالحاجة إلى شرح وظائف إدارة الشركة باستخدام المصطلحات العربية. كما أشار 20% من الطلبة

إلى أن هذه المهارة ضرورية، في حين أفاد 10% من الطلبة بأنها ضرورية جداً، بينما رأى 10% من الطلبة أنها غير ضرورية.

القسم الثالث: النواقص

البند	لا أوافق مطلقاً	لا أوافق	أقل أوافق	أوافق	أوافق مطلقاً
1. لا أتعن المصطلحات الأساسية لريادة الأعمال باللغة العربية.	–	20%	30%	40%	10%
2. لا أعرف تراكيب الجمل الرسمية اللازمة لعرض المشروعات باللغة العربية	–	50%	20%	20%	10%
3. لا أعرف كيفية استخدام اللغة العربية في التواصل التجاري.	10%	20%	50%	20%	–
4. أواجه صعوبة في فهم النصوص المتعلقة بالأعمال التجارية باللغة العربية.	–	30%	40%	20%	10%
5. أواجه صعوبة في صياغة الجمل اللازمة للتعريف بالمنتجات باللغة العربية.	–	30%	30%	30%	10%

الجدول (5): النواقص

استناداً إلى الجدول (5)، أظهرت الفقرة الأولى أن 40% من الطلبة وافقوا على أنهم لا يتقنون المصطلحات الأساسية لريادة الأعمال باللغة العربية، في حين أبدى 30% من الطلبة موافقة بدرجة أقل على هذه العبارة. كما لم يوافق 20% من الطلبة، بينما وافق بشدة 10% من الطلبة. ولم يختار أي من أفراد العينة فئة لا أوافق بشدة. أما الفقرة الثانية، فقد بينت أن 50% من الطلبة لم يوافقوا على أنهم لا يعرفون تراكيب الجمل اللازمة لتقديم المنتجات باللغة العربية. كما اختار 20% من الطلبة فئة موافقة بدرجة أقل، واختار 20% آخرون فئة موافق، في حين وافق بشدة 10% من الطلبة. ولم يختار أي من أفراد العينة فئة لا أوافق بشدة. وفيما يتعلق بالفقرة الثالثة، فقد أظهرت النتائج أن 50% من الطلبة أبدوا موافقة بدرجة أقل على أنهم

لا يعرفون كيفية استخدام اللغة العربية في التواصل التجاري. كما وافق 20% من الطلبة على هذه العبارة، ولم يوافق 20%، بينما لم يوافق بشدة 10% من الطلبة. ولم يختار أي من أفراد العينة فئة أوافق بشدة. وأظهرت الفقرة الرابعة أن 40% من الطلبة أبدوا موافقة بدرجة أقل على أنهم يواجهون صعوبة في فهم النصوص المتعلقة بالأعمال باللغة العربية. كما لم يوافق 30% من الطلبة، ووافق 20%، بينما وافق بشدة 10% من الطلبة. ولم يختار أي من أفراد العينة فئة لا أوافق بشدة. أما الفقرة الخامسة، فقد بينت أن 30% من الطلبة لكل من فئات لا أوافق وأوافق بدرجة أقل وموافق اختاروا هذه الاستجابات تجاه العبارة التي تنص على أنهم يواجهون صعوبة في صياغة الجمل اللازمة لتقديم المنتجات باللغة العربية، في حين وافق بشدة 10% من الطلبة على هذه العبارة. ولم يختار أي من أفراد العينة فئة لا أوافق بشدة.

القسم الرابع : الرغبات

البند	لا أوافق مطلقا	لا أوافق	أقل أوافق	أوافق	أوافق مطلقا
1. أرغب في فهم كيفية استخدام اللغة العربية في مجال ريادة الأعمال.	-	-	-	40%	60%
2. أرغب في تعلم المزيد من المصطلحات العربية في مجال ريادة الأعمال.	-	-	-	40%	60%
3. أرغب في تنمية مهارة كتابة رسائل البريد الإلكتروني أو الرسائل التجارية الرسمية باللغة العربية	-	-	30%	40%	30%
4. أرغب في فهم أساليب التفاوض والتواصل مع العملاء باللغة العربية.	-	-	20%	40%	40%

الجدول (6): الرغبات

استنادا إلى الجدول (6)، أظهرت الفقرة الأولى أن 60% من الطلبة وافقوا بشدة على أنهم يرغبون في فهم كيفية استخدام اللغة العربية في مجال ريادة الأعمال، في حين وافق 40% من الطلبة على هذه العبارة. ولم يختار أي من أفراد العينة فئات أوافق بدرجة أقل أو لا أوافق أو لا أوافق بشدة. أما الفقرة الثانية، فقد بينت أن 60% من الطلبة وافقوا بشدة على أنهم يرغبون في تعلم المزيد من المصطلحات العربية في مجال ريادة الأعمال، بينما وافق 40% من الطلبة على هذه العبارة. ولم يختار أي من أفراد العينة فئات أوافق بدرجة أقل أو لا أوافق أو لا أوافق بشدة. وفيما يتعلق بالفقرة الثالثة، فقد أظهرت النتائج أن 40% من الطلبة وافقوا على أنهم يرغبون

في تنمية مهارة كتابة رسائل البريد الإلكتروني أو الخطابات التجارية الرسمية باللغة العربية. كما وافق بشدة 30% من الطلبة على هذه العبارة، في حين أبدى 30% من الطلبة موافقة بدرجة أقل. ولم يختار أي من أفراد العينة فئتي لا أوافق ولا أوافق بشدة. وأظهرت الفقرة الرابعة أن 40% من الطلبة وافقوا على أنهم يرغبون في فهم أساليب التفاوض والتواصل مع العملاء باللغة العربية. كما وافق بشدة 40% من الطلبة على هذه العبارة، في حين أبدى 20% من الطلبة موافقة بدرجة أقل. ولم يختار أي من أفراد العينة فئتي لا أوافق ولا أوافق بشدة. البند (5): ما الجوانب المتعلقة بريادة الأعمال التي ترغب في تعلمها باللغة العربية استعداداً لدخول سوق العمل؟

تردد	النسبة المئوية (%)
إدارة المنظمات والموارد البشرية	20%
الأعمال الرقمية والتجارة الإلكترونية	30%
كتابة الوثائق التجارية (البريد الإلكتروني، والرسائل، والتقارير)	10%
تقنيات التسويق والترويج للمنتجات باللغة العربية	40%

الجدول (7): سؤال مفتوحة

استناداً إلى الجدول (7)، تبين أن أكثر الجوانب الريادية التي يرغب الطلاب في تعلمها باللغة العربية استعداداً لدخول سوق العمل هي تقنيات التسويق والترويج للمنتجات باللغة العربية، حيث اختارها 40% من أفراد العينة. وجاء في المرتبة الثانية مجال الأعمال الرقمية والتجارة الإلكترونية بنسبة 30%، تلاه مجال إدارة المنظمات والموارد البشرية بنسبة 20%، في حين لم تتجاوز نسبة الراغبين في تعلم كتابة الوثائق التجارية، مثل البريد الإلكتروني والرسائل والتقارير، 10%. وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية الطلاب يميلون إلى تعلم مهارات اللغة العربية ذات الطابع العملي التي يمكن توظيفها مباشرة في مجال ريادة الأعمال، ولا سيما في مجالي التسويق والترويج للمنتجات والأعمال الرقمية. ويؤكد ذلك أهمية أن تركز الوحدة التدريسية المقترحة على تنمية مهارات التواصل التجاري باللغة العربية بما يتوافق مع الاحتياجات الفعلية للطلاب ومتطلبات سوق العمل.

الخاتمة

خلاصة القول، تسعى هذه الدراسة إلى بيان أهمية تعلم اللغة العربية وتحليل احتياجات طلاب كلية الاقتصاد والمعاملات في هذا المجال. تم استخدام استبيان كأداة لجمع البيانات من أجل تصميم مواد تعليم اللغة العربية لريادة الأعمال التي تتوافق مع احتياجات الطلاب وتفضيلاتهم في مجال الاقتصاد. تشير النتائج إلى أنه على الرغم من أن الطلاب يمتلكون أساساً أساسياً في اللغة العربية، إلا أنهم لا يزالون يواجهون صعوبات في تطبيق اللغة في سياقات ريادة الأعمال الحقيقية، لا سيما في مجال الاتصالات التجارية والعروض التقديمية وكتابة الوثائق

الرسمية والتفاعل مع العملاء. بالإضافة إلى ذلك، تظهر النتائج أن الطلاب لا يحتاجون فقط إلى إتقان المصطلحات التجارية الخاصة بالمجال، بل يحتاجون أيضاً إلى تدريب عملي يستند إلى مواقف حقيقية في مكان العمل. ويؤكد المستوى العالي من الاتفاق بشأن الحاجة والرغبة في تعلم اللغة العربية للأغراض المهنية أن نهج اللغة العربية للأغراض المحددة (ASP) وثيق الصلة بدمجها في المناهج التعليمية. ولذلك، فإن تعزيز البحوث المستقبلية وتطوير وحدات تعليمية مناسبة أمر ضروري لتعزيز الكفاءة اللغوية للطلاب وتحسين قابلية توظيف خريجي كلية الاقتصاد والمعاملات.

الشكر والتقدير

يود المؤلف أن يعرب عن تقديره العميق وامتنانه الصادق للمحاضرة في مادة اللغة العربية للإدارة والاقتصاد والسياحة، الأستاذة المشاركة الدكتورة يوسلينا محمد، على توجيهاتها القيمة وإرشاداتها ودعمها الأكاديمي المستمر طوال فترة إجراء هذه الدراسة. كما يتقدم بالشكر إلى كلية الاقتصاد والمعاملات وإلى جميع المشاركين في الاستطلاع على دعمهم وتعاونهم في ضمان إتمام هذه الدراسة بنجاح من خلال مشاركتهم في عملية جمع البيانات. كما يود المؤلف أن يتقدم بالشكر إلى زملائه على دعمهم ومناقشاتهم الأكاديمية البناءة طوال فترة الدراسة. وأخيراً، يود المؤلف أن يعرب عن عميق امتنانه لأسرته على دعواتهم ودعمهم المعنوي وتشجيعهم المستمر، الذي كان مصدر قوة له في إتمام هذه الدراسة.

إسهامات المؤلفين

أوفى بنت غزالي (تصور الدراسة، تصميم أداة البحث، جمع البيانات، تحليل البيانات، كتابة المسودة الأولى، ومراجعة المحتوى العلمي) و يوسلينا محمد (إشراف)

تضارب المصالح

يصرح المؤلفان بعدم وجود أي تضارب في المصالح المالية أو الشخصية أو المهنية التي قد تؤثر في نتائج هذه الدراسة أو تفسيرها.

الاعتبارات الأخلاقية

روعت المبادئ الأخلاقية في جميع مراحل هذه الدراسة، حيث تم الحصول على الموافقة المستنيرة من جميع المشاركين قبل تعبئة الاستبانة، بعد توضيح أهداف الدراسة وإجراءاتها. كما كانت المشاركة طوعية، مع ضمان سرية بيانات المشاركين وعدم الكشف عن هوياتهم، واستخدام البيانات المجمعة لأغراض البحث العلمي فقط.

المراجع

- Abd Razak, N. S., Ismail, A. M., & Abu Bakar, K. (2015). Analisis Keperluan Bahasa Arab untuk Tugasan Rasmi Anggota Tentera Malaysia di Negara Arab. *International Journal of Language Education and Applied Linguistics*, 3
- Abdullah, R., Asni, F., & Syarbaini, K. M. . (2022). An Analysis Of Arabic Language Syllabus Appropriateness Level In The Faculty Of Muamalat And Islamic Finance KUIPs. *Al-Qanadir: International Journal of Islamic Studies*, 26(1), 1–14.
- Ahmad, N. Z. ., & Al Muhsin, M. A. . (2019). Need Analysis Arabic Language Module For Shari 'Ah Officers In Islamic Banks In Malaysia: Ideas To Align With Education 4.0 . *Muallim Journal of Social Sciences and Humanities*, 3(2), 246-257.
- Cahyaningrum, Tri. Arroyani, Risa. (2024) An Esp Needs Analysis In Business English. *Journal of innovation research and knowledge*. Vol.4, No.5.
- Fadhli Mustafa, A. F. ., & Mohd Hussin, M. Y. . (2020). Study of the use of Arabic at Bank Islam Malaysia Berhad and Majlis Agama Islam dan Adat Melayu Perak (MAIPK). *Muallim Journal of Social Sciences and Humanities*, 4(3), 149-156.
- Li, X. and Fu, H. (2021) Needs Analysis on ESP Course for Business and Engineering Students in a Chinese Local University. *Creative Education*, 12, 1387-1396.
- Madkur, A. (2018). English for Specific Purposes: A Need Analysis on English Course in Islamic Banking Department. *Lingua Cultura*, 12(3), 221–226.
- Mohamed, Y. ., Muhamad Saad, N., Ismail, S., Wan Ahmad, W. A. ., Hoque, M. ., & Abdul Rahman, A. . (2022). A Modul of The Arabic Language for Tourism (ASP) Between The Theory and Its Funda-mental Design. *Al-Azkiyaa - International Journal of Language and Education*, 1(2), 35–49.
- Mohamed. Y, Hoque. M, Ismail. S, & Muhamad saad. N. (2020). Keperluan Bahasa Arab Ulum Islamiyyah dari Perspektif Pensyarah: The Needs of Arabic for Islamic Studies from the View of Lecturer. *Jurnal Islam Dan Masyarakat Kontemporari*, 21(1), 120-133.
- Simaremare, Y. N., Sinambela, E., & Manik, S. (2023). Students' Needs Analysis of Business English At ESP Class For Business Administration Department At Nommensen HKBP University. *Cetta: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 6(4), 687–700.
- Solehan, S., Harahap, A., & Diani, I. (2021). Needs Analysis of English Materials for Islamic Economics Students. *SALTeL Journal (Southeast Asia Language Teaching and Learning)*, 4(2), 1–6.